

ميل بعض علماء الدولة العثمانية لدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب | الشيخ د. عبدالله العنقري

عبدالله العنقري

الشيخ عبداللطيف ابن عبدالرحمن حفيد الشيخ حين ذكر ما يدعو اليه الشيخ قال قد اطبق على الثناء عليه بمقامه هذا جميع اهل نجد والحجاز وتهان وعمان وكثير من علماء الحرمين ومصر والعراق والشام. حتى من اهل المغرب وبلاد الروم ويقصدون في تلك الفترة ببلاد الروم بلاد الاتراك. كل - 00:00:00

قوالهم بين من يثني على صاحب هذه الدعوة ويدعو له. ومن ليس كذلك فلا يظهر منه انكار. وقال ايضا كثير منهم عاداه في في اول هذه الدعوة ثم رجع واعترف. يعني بعد ان وقف على كتبه - 00:00:20

وذكر ايضا ان كتب الشيخ في التوحيد وردوده على مخالفيه قد تلقاها العلماء بالقبول والتسليم لصحتها فصارت تباع باغلى الاثمان في مصر الشام وغيرها قال وهذا مما لا يجهله من عرفه. وما ذكره الشيخ عبداللطيف من ميل بعض علماء الدولة العثمانية لدعوة ابن عبد الوهاب له - 00:00:35

العدة من اهمها ان مجلس شورى الدولة العثمانية وهو اكبر مجلس في الدولة العثمانية. اجتمع عام الف ومئتين وثمانية. لتدارس ما رفعه ولاة مكة وبغداد والشام للسلطان العثماني من تحذيرات من دعوة ابن عبد الوهاب. وكان في المجلس عدد ممن تولوا القضاء في الحجاز - 00:00:55

فذهب بعضهم الى ان ما يقرره ابن عبد الوهاب ليس خطأ. وانه لا يمكنهم ان يقولوا شيئا في رجل يدعو الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقل مثل ذلك في موقف العالم التركي الذي تولى منصب شيخ الاسلام في الدولة العثمانية. فانه حين كاتب ولاة مكة السلطان العثماني - 00:01:15

محذرين من ابن عبد الوهاب قدم هذا الشيخ محظرا يقول فيه ان شيخ نجد محمد بن عبد الوهاب رجل على المذهب الحنبلي ومعلوم ان الدولة العثمانية كانت تقر المذهب الحنبلي ضمن المذاهب الاربعة داخلها. وكان خصوم ابن عبدالوهاب يصفونه دائما بانه خارجي. له مذهب خامس - 00:01:35

به المذاهب الاربعة. فقول هذا الذي تولى المنصب الديني الاعلى في الدولة العثمانية. لان ابن عبدالوهاب على المذهب الحنبلي فيه مصادمة كبرى لما نشره خصومه عنه على نطاق واسع. والدليل على ذلك ان هذا المحضر الذي قدمه للسلطان كان من ضمن الاسباب التي جعلت السلطان ينظر الى شكاوى - 00:01:54

واولئك الولاة على انها مبنية على الهوى. مما جعله لا يهنض لتلبية ما طلبه اولئك من القضاء على دعوة الشيخ. ومن دلائل ميل علماء الدولة العثمانية ايضا ما ذكره المؤرخ العزاوي من ان الدولة العثمانية كانت تتخوف من تأثير دعوة ابن عبد الوهاب على بلاد العرب خارج منطقة نجد - 00:02:14

ثم قال العزاوي بعد ان ذكر ان ما كانت تخافه الدولة العثمانية قد تحقق فعلا والاعظم من هذا ان من رجال الترك من نشر بعض الكتب في بيان احقية دعوة ابن عبد الوهاب. وان اهماله او حربه كان منهم غفلة. وصاروا يدعون اليه وعاشروا العرب في نجد وعرفوا ما عندهم - 00:02:34

ذلك باللغة العربية والفارسية والاردية - 00:02:54